انا وقد لبست شمالك همتي ووقفت عندك موقف المستمطر
فلأربين الفقر عني جانبا ولأثنين الدهر غير مظفر
سحقا لعين أبصرتك وهمة عرفتك لم تشمخ ولم تتكبر
ولقد عزمت على الرحيل ومهجتي وقف عليك وان تغب منظر
فلأشكرن جميل ما أوليتني وأنا ابن غير أبي اذا لم اشكر
ولأنشرن عليك مدح حلة في كل وقت آجل ومحضر
أحييتني وجبرت مني حالة لولاك يا رب العلا لم تجبر
وسقيتني من ماء بشرك سلسلا احيى به غصني وأورق عنصر
لازلت كهفا للانام وموئلا تروي بك الامال غير مكدر
وبقيت ما بقي الزمان مؤمنا نعماك رأسا للعديد المكدر

وسئل عن اجازة بيت لأبي تمام وهو

أضمني سهر ايام فرقتهم هل كنت تعرف سرا يورث السقما

فقال

فقال

سلا أحبته من لم يذق كمدا يوم الفراق ولو اذرى الدموع دما
لي اساءت الى نفسي بفرقتهم الى ظلمت ومن أهوى ما ظلما

وقال ايضا

ومهفهف أزرت محاسن وجهه بالبدر بات الى الصباح ضجيعي
قمر قمرت به الزمان كأنه بدر بدى بدرا لوقت طلوعي
مازال يسقيني سلافة ريقه عللا واسقيه سلاف دموعي
حتى أمالنا الصباح مفرقة منا كتائب شمله المجموع

وقال ايضا

بكرت عواذله تعاتبه وخلوت دون مواقع العذر
وتصرمت ايام لذته فمضين عنه بجدة العمر
وخلت منازل من احب وقد ألوت بهم عنايب الدهر
نذر الزمان على تفرقنا نذرا فآب بصادق النذر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)